يصير رطبًا كلما كان يابسًا . ويجعل صلبًا كلما كان كالمهل
ويشعل نار الروح في كل ميت . ويرسل روح البرزخ في كل معتقل
فانه يلين الاجساد اليابسة الصلبة كالحديد وسائر الرصاصين
ويعقد الزيبق واشعال نار الروح فان روح كل شي في العالم هو الكا
الغريزي ومتى فقد من شي مات ويعبر عنه بالروح وبالنفس وهذه
الاجساد الناقصة الوسخة هي اقرب الى الموت من الحياة فاذا التي
عليها ازال عللها واحياها على الدوام ثم قال
ومن قبل في الاجساد ما كان فعله مع النار فعل النار في حطب الجزل
ش هذه الاشارة الى الكبريت من حيث هو كبريت على الاطلاق
فانه يكلس الاجساد مع النار من غير شك ما خلا الذهب فانه لا يوثر
فيه لطهره ونقايه فتامل لعلك تنظر الى فعل الكبريت في الاجساد
مع النار العنصرية كيف يحرقها ويبيدها ويفسدها بلا اصلاح ولعلك
تنظر الى كبريت الحكما اذا تم تدبيره فان فعله في الاجساد فعل النار
في الحطب الجزل وانما يوثر صلاحها فهذا حق لا شك فيه على وجه المثال
بالمطابقة ليعتبر الطالب في ~~[illegible]~~ الاشيا وانتقالها وكيف تخلع
صورة بالتدبير وتلبس غيرها ويستحيل بعضها الى ~~[illegible]~~ من
الفساد المحض الى الصلاح المحض وقد تكون الاشارة الى كبريت
الحكما من قبل ان يصل الى هذه الدرجة المشار اليها فانه كان يكلس
الاجساد تكليس صلاح لا تكليس فساد وقد نبهنا على افعال اجزا
الاكسير كل جزء بمفرده في كنز الاختصاص وفي البرهان مع ذكر
الحلل والاعقاد وبيان اسرار الموازين بالدرج والدقايق والثواني
والثوالث وما يوبهه

هذا وامّا في كتابنا

التعليم

يكون صح

[illegible]

التعليم والتدبير

واما كتابنا البرهان ففيه تحقيق علم الميزان والكشف لبيان تحقيق
النسب الموافقة والملايمة والمشاكلة والمماثلة والمقابلة في جميع
اجزا المعادن فان هذا الكتاب وتلك الكتابين لمن ظفر بهم فيبلغ
باذن الله تعالى من الحكمة ما يصل به الى فتح كل باب وكل كنز عليه
ستر وموانع وحجاب اذ ليس بمقدور البشر فيما يتعلق بالصنعة لا
الالهية وخواصها وموازينها ما هو اعلا واجلة من هذه الكتب
الثلاثة ابدًا لما سبرناه من كتب الاولين والاخرين ثم قال
وكنا قتلناه قصاصًا بقتلها . فنال حياة الدهر من ذلك القتل
اعلم ان الجزء الفاعل هو الخادم وهو المخدوم وهو الحابل وهو المحمول
وهو الجوهر وهو العرض وهو الظالم وهو المظلوم وهو القاتل وهو
المقتول وهو الهارب وهو النافر وهو الجزوع وهو الصابر وهو العاجز
وهو القاهر وحيث اطلق الحكيم على الجزء الفاعل الاكسيري اسم الكبريت
فقد لزمنا ان نذكر ما امكنه من لوازمه في التدبير لتمام اجزا الاكسير
ولا شك ان الجزء الفاعل الذي هو كبريت الصناعة يعدم به
الاشخاص النوعية الداخلة في موضعها اصلًا وفصلًا ويعدمها
ولا يعدمها ويخرج ارواحها لاصلاحها فاذا بلغ الحكيم بكبريت
الصناعة النار بما ذكرناه ودبره واعاده الى ما وصفناه من
حرارة العمل بالحذر في قتله برجوعه الى اصله فقتله حين اراد التركيب
وكان من ذلك غذاؤه فعاد حيًا بعد ذلك القتل
انه لا ينبغي ان نزيد على هذا الشرح في هذا المكان
فينكشف المستور مع انه لم يبق الا ستر رقيق مع انه واضح مرتفع

واعلم

في العالم الصناعي صح

Copyright © King Saud University